

معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية (دراسة وصفية)

ناهد محمود أحمد علي

معلم أول تربية فنية

د / هدي أنور محمد عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية جامعة المنيا

أ. د / صالح أحمد الشريف

أستاذ التصميمات الزخرفية

كلية التربية الفنية جامعة المنيا

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى توضيح معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية فإذا قام تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة.

واقصر البحث على مناقشة معايير الجودة الشاملة وتحديد المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات التربية الفنية ودورها في إعداد معلم التربية الفنية. وتوصلت نتائج البحث إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها: -

- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية ووضع استراتيجية لإعداد معلم التربية الفنية، في ضوء المعايير القومية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية وما تناوله من المعايير العامة لخريج كليات التربية الفنية (المعارف والمفاهيم - المهارات الذهنية - المهارات المهنية - المهارات العامة والانتقالية)، ومعايير خريج البرامج التخصصية لكليات التربية الفنية (برنامج التربية الفنية - برنامج التثقيف بالفن) لتحقيق التوازن بين جوانب الإعداد في ضوء أهميتها في إعداد معلم التربية الفنية.

- ضرورة تبني مشروع المعايير الوطنية لضمان جودة إعداد معلمي التربية الفنية من أجل الإسهام في ضبط جودة الخريجين والإنتاج الفني، والمعرفة في الفنون التشكيلية على مستوى الوطن العربي بشكل عام، وفي كل دولة من الدول العربية على وجه الخصوص.

- الاستفادة من معايير الجودة الشاملة عامة والمعايير القومية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية خاصة في بناء وتصميم المراسم والورش الفنية المتخصصة. الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، الجودة الشاملة، معلم التربية الفنية

Total quality standards and their role in preparing art education teacher (Descriptive study)

Nahed Mahmoud Ahmed Ali

First teacher of art education

prof. Dr. / Saleh Ahmed Al- Dr. Hoda Anwar Mohammed

Sharif

Abdel Aziz

**Professor of decorative designs
Faculty of Art Education, Minia
University**

**Professor of Curricula and Methods of
Teaching Art Education
Faculty of Education, Minia University**

Abstract

The objective of the current research is to clarify the standards of Total quality and its role in preparing the teacher of technical education if he develops programs to prepare the teacher of technical education, and the researcher relied on the descriptive method as the appropriate curriculum for the study.

The research was limited to discussing the Total quality standards and specifically the national academic standards for the sector of technical education colleges and their role in preparing the teacher of technical education.

The results of the research reached a number of recommendations, the most prominent of which are:

- Review the programmes of preparing the technical education teacher and develop a strategy for the preparation of the technical education teacher, in light of the national reference standards for the sector of technical education faculties and the

general standards addressed by graduates of technical education colleges (knowledge and concepts – mental skills – vocational skills – general and transitional skills), and the criteria of graduates of specialized programs for technical education faculties (technical education program – art education program) to balance aspects of preparation in light of its importance in preparing the teacher of technical education.

– The need to adopt the draft national standards to ensure the quality of the preparation of technical education teachers in order to contribute to the control of the quality of graduates and artistic production, and knowledge in the plastic arts at the level of the Arab world in general, and in each arab country in particular.

– Taking advantage of the Total quality standards and the national reference standards for the sector of technical education colleges, especially in the construction and design of ceremonies and specialized technical workshops.

Key words: quality standards, total quality, art education teacher

مقدمة:

تعتبر الجودة الشاملة إحدى الركائز الأساسية في تحسين أداء المنظمات بشكل عام، وتعزز من القيم والمعتقدات والسلوكيات لدى العاملين بتلك المؤسسات، وتتنوع أنظمة تحقيق الجودة في التعليم ومنها استخدام نظام المعايير التعليمية، فهذا النظام يتميز بأنه يتضمن تحديد مدي نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها لوصف ما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية من أجل تحسين مخرجات التعليم.(حافظ محمود 2012، ص10)، وأهتمت المؤسسات التعليمية بتطبيق الجودة في مجال التعليم للحصول على نوعية أفضل من التعليم وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع. (الفاخري 2010، ص 93)

ويمثل المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يحولها القائمون على هذا النظام وواضعوا خطته وسياسته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تُظهر سلوك المتعلمين (ضحاوي 2009، ص 5)

وقد حرصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مارس 2006 علي إعداد مسودة لوثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي لتكون بمثابة الإطار المرجعي الذي يتم من خلاله رفع مستوي أداء المعلم وزيادة فاعليته في أداء مهامه وممارساته المتعددة بما يفي بمتطلبات هذه الكوادر (وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي 2009، ص 2) ؛ إلا أنها لم تُصدرها بصورة رسمية، لذا فقد أصدرت الهيئة في مارس 2013 رسماً للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية - قطاع كليات التربية من أجل تحقيق مفاهيم الجودة بصورة تطبيقية فاعلة عن طريق نشر ثقافة الجودة وترسيخها وإشاعتها بين جميع العاملين .

أولاً: - مشكلة البحث

انطلاقاً من أن المعايير تشكل أهمية خاصة، ليس فقط فيما يتعلق بعملية إعداد المعلمين، ولكن تتعدى تلك الأهمية لتشمل معايير المعلمين الممارسين ومعايير للمناهج التي تكشف الخبرات والمعارف التي يجب على التلاميذ امتلاكها خلال سنوات الدراسة في المدارس، وأهمية وجود معايير لإعداد معلم التربية الفنية

تضمن مستوى جودة أداء ذلك المبدع، سواء أكان على مستوى المدرسة أو المجتمع. لذا فهناك معايير ترتبط بمحتوى الفن، ومنها ما يرتبط بالخبرات الفنية الخاصة بالمهارات والتقنيات، وكيفية تدريسها لتلاميذ المدارس، وهناك معايير أخرى ترتبط بخبرات الفنان في عملي التقييم والتقييم، وعلي الرغم من أهمية معايير الجودة الشاملة بالنسبة لمعلمي التربية الفنية إلا أنه أجريت دراسات عديدة حول إعداد المعلمين في البلاد العربية، وأجمعت علي تدني المستوى العام لديهم في جميع الجوانب أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، هذا بالإضافة إلي ندرة الدراسات التي تناولت معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية، وأن هناك قصور واضح في برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق معايير الجودة حيث أن أغلب هؤلاء المعلمين ليسوا علي دراية كافية بمعايير الجودة الشاملة وأهميتها في إعدادهم كمعلمين.

وعلي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: -

1- ماهو دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلمي التربية الفنية؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية: -

1- ماهي المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية؟

2- ماهي أهمية إعداد معلمي التربية الفنية؟

3- ماهو دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلمي التربية الفنية؟

ثانياً: - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي: -

1- إلقاء الضوء علي المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية.

2- إعداد معلم التربية الفنية وفق معايير الجودة الشاملة.

3- التأكيد علي دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلم التربية الفنية.

4- تقديم بعض المقترحات والتوصيات لإعداد معلم التربية الفنية وفق المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية.

ثالثاً: - أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية: -

1- ترسيخ دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلم التربية الفنية.

- 2- التأكيد على ضرورة تفعيل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية ومتطلبات تنفيذها بما يحقق جودة أداء معلم التربية الفنية.
- 3- ندرة الدراسات والأبحاث التربوية المتخصصة في معايير الجودة الشاملة في التربية الفنية بشكل عام وإعداد معلم التربية الفنية بشكل خاص ويفتح البحث الحالي آفاقاً لبحوث مستقبلية في مجال معايير الجودة الشاملة في التربية الفنية وإعداد معلميه.

رابعاً: - مصطلحات البحث:

معايير الجودة الشاملة: (Total Quality)

ذكر (محمود كامل، 2007، ص 11) أن معايير الجودة الشاملة هي الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوافر في الأداء بحيث يؤدي استعماله إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرادة منه، ويؤدي دائماً إلى جودة في الإستعمال، وجودة في الناتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة.

وجاء في المعجم الوسيط أن المعيار هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون.

التعريف الإجرائي لمعايير الجودة الشاملة هي مجموعة من الأطر التي يستعين بها معلم التربية الفنية للتعرف على ما يجب أن يكون عليه وللوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وجوانب القصور ومعالجتها.

معلم التربية الفنية

عرف (محمد حمود العامري، 2014، ص 480) بأنه هو المعلم الذي يعد في كليات التربية الفنية في تخصص الفن التشكيلي بمجالاته المختلفة من رسم وتصوير، ونحت، وخزف، وتصميم، وطباعة وغيرها من المجالات العملية.

التعريف الإجرائي هو المعلم الذي يقوم بتربية الطالب ويعلمه الجمال ويزوده بالمهارات من خلال الاعمال اليدوية بحيث يحقق الأهداف المرادة منه.

خامساً: - حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على مناقشة معايير الجودة الشاملة وتحديد المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات التربية الفنية ودورها في إعداد معلم التربية الفنية. وتتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

1- محتوى وثيقة المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات التربية الفنية

2- أهمية إعداد معلمي التربية الفنية

3- دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلمي التربية الفنية.

سادساً: - منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والدراسات المرتبطة بمعايير الجودة الشاملة وعرض المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية بهدف الوصول إلى صورة واضحة لدورها في إعداد معلم التربية الفنية.

سابعاً: - الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

يشتمل على جزئين، يتناول الجزء الأول منها الأدب التربوي النظري المتصل بموضوع الجودة الشاملة وإعداد المعلمين بصفة عامة وإعداد معلمي التربية الفنية خاصة، والجزء الثاني لعرض معايير إعداد معلمي التربية الفنية وأهمية توافرها في برامج إعداد المعلم.

أولاً: - الجودة الشاملة:

إن عالم الجودة هو أهم جزء من حياتنا على الرغم من أنه لا يحتل أبداً سوي جزء صغير من ذاكرتنا. وما يجعله على هذا القدر الكبير من الأهمية أنه تلك الصورة التي نبذل الجهد في السعي للوصول إليها طوال حياتنا. (William Glasser-1992)

ويعتبر قياس الجودة التعليمية عن طريق المعايير هو الطريقة الشائعة في مختلف دول العالم؛ وقد اختلف الكثير من الباحثين في وضع تعريف محدد للجودة الشاملة، ومن هذه التعاريف، تعريف قدمه معهد الجودة الفيدرالي " الجودة الشاملة منهج تطبيقي شامل يهدف إلى تحقيق حاجات وتوقعات العميل، إذ يتم استخدام الأساليب الكمية من أجل التحسين المستمر في العمليات والخدمات. (StephenHarrison، ص 4)

وأشار (حسن حسين البيلاوي، 1996، ص 4) أن مفهوم الجودة هو " نظام جديد في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير مستمرة ليس فقط لضمان جودة المنتج " الطلاب " بل أيضا جودة العملية التي يتم من خلالها المنتج " العملية التعليمية "، وتعتبر قضية الجودة الشاملة ليست قضية مؤسسة بعينها أو قطاع ما من قطاعات العمل في المجتمع، إنما قضية المجتمع بأكمله، لذلك فإن قادة التعليم وخبراء التربية والمعلمون عليهم مسئولية تحسين عملية التعلم Learning قبل الحديث عن تطبيق الجودة. (منصورأحمد، ص ص 115 - 116)

ويمكن النظر إلى الجودة الشاملة في التعليم على أنه نظام يتم خلاله تفاعل المدخلات وهي الأفراد والأساليب والسياسات والأجهزة لتحقيق مستوى عال من الجودة حيث يقوم العاملون بالاشتراك بصورة فاعلة في العملية التعليمية والتركيز على التحسين المستمر لجودة المخرجات لإرضاء المستفيدين. (محمد رمضان، 2013، ص 548)، وتطوير برامج إعداد المعلم إذا قام على معايير تراعي متطلبات ممارسة مهنة التعليم، فقد يلعب دوراً مهماً في تطوير منظومة التعليم، وفي هذا الصدد أتفقت العديد من الدراسات على أهمية إعداد المعلم وفق معايير الجودة الشاملة، ومن هذه الدراسات دراسة أشرف محرم (2014) حول تصور مقترح لتفعيل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية: مدخل لتطوير برامج إعداد المعلم بمصر، ودراسة سحر محمد علي (2016) حول " تصور مقترح لمؤسسة لاعتماد برامج إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية، ودراسة إسماعيل السيد عثمان محمد (2013) حول " معايير أداء المعلم بمصر في ضوء التوجهات المعاصرة وتصور مقترح لتفعيلها، ودراسة: Nayereh, Shahoh amjadi (2017) حول تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين على أساس إدارة الجودة الشاملة، وهدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين على أساس نموذج إدارة الجودة.

إعداد معلم التربية الفنية: -

اتفقت العديد من الدراسات على أهمية إعداد المعلم وفق معايير الجودة الشاملة ومن هذه الدراسات؛ دراسة سحر محمد علي (2016) حول اعتماد برامج إعداد المعلم من خلال وضع تصور مقترح لمؤسسة لاعتماد برامج إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية؛ ودراسة مهران أبو فخر (2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الإعداد المهني لمعلم التربية الفنية التشكيلية في ضوء المعايير المهنية لمعلمي الفنون التشكيلية المصممة من قبل الرابطة القومية للتربية الفنية (NAEA) وقد إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى ضعف مستوى جودة الإعداد المهني لمعلم التربية الفنية التشكيلية، إن مدة الدراسة القصيرة وغير الكافية في برنامج الإعداد تُعد من أبرز الصعوبات المعيقة لتحسين جودة الإعداد المهني لمعلم التربية الفنية التشكيلية. تتعدد الاتجاهات المعاصرة التي تسهم في إعداد معلمي التربية الفنية بمؤهلاتهم الدراسية المتنوعة لتدريس وتقويم التربية الفنية وتنميتهم مهنيًا وأكاديميًا، وهو الذي

يشكل المدخل الصحيح للتنمية المجتمعية وقدرتها علي إحداث التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، وقد أجريت دراسات عديدة حول إعداد المعلمين في البلاد العربية، وأجمعت علي تدني المستوي العام لديهم في جميع الجوانب أكاديمياً ومهنياً وثقافياً (محمود أبو ديف، 2001 ، ص 11) وقد أوصي المؤتمر الدولي للتربية (مؤتمر جنيف ، 1996) بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتوجيهها لتلبية الحاجات المستقبلية للتعليم، وتأمين التوازن بين مكوناتها الأكاديمية والمهنية، ومن ثم يجب عند إعداد معلم التربية الفنية أن يتعرف علي كل ما هو جديد من شتي ألوان المعرفة، ومتابعة تطورات النظريات التربوية، والفنية لتفجير ملكات الإبتكار عند التلاميذ .

وأشار (أبو الخير، 1997ص ص 13 ، 14) بأن فلسفة إعداد معلم التربية الفنية تتأثر بعدة مبادئ منها: إعداد المربي الفنان الواعي بفنون الأطفال القادر علي تذوقها وإحترامه وكيفية النمو بها ، ووضع الخطط والبرامج لتحقيق أهداف التربية الفنية ، بالإضافة إلي تأكيده علي تعليم التربية الفنية يتضمن قيماً جمالية مثل الإيقاع ، والاتزان ، ووحدة العمل الفني ومعارف علمية مثل كيمياء الألوان وأصباغها ومذيباتها، ورسوم المساقط، ونظريات المنظور، والضوء، وتقنيات الخامات، والأدوات الفنية المعاصرة، وفنون الحاسب الآلي وغيرها ، وأن إخفاق أي جانب الفني أو العلمي يعني الإجحاف بمادة التربية الفنية ومن هنا لابد من مراعاة تلك المبادئ عند إعداد معلم التربية الفنية خريج الكليات الفنية المختلفة ، والتي تساعدهم علي تقييم الأعمال الفنية الخاصة بالتلاميذ بناءً علي معايير موحدة ومحددة ومقننة.

معايير إعداد معلم التربية الفنية

تتأثر التربية الفنية بالتيارات والاتجاهات في ميادين التربية والفن ، وقد تشكل تلك التيارات والاتجاهات تحديات لفنانين ومعلمي الفنون مستقبلاً وعليهم أن يكونوا قادرين على مواجهتها حاضراً، وأول هذه التحديات هو تحديد الاتجاهات والمداخل الحديثة التي لها أكبر الأثر على عمليتي تعليم الفنون وتعلمها، وتعتبر المعايير من الإصلاحات التربوية الحديثة في مجال التربية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، غير أن إرهاصات هذا الاتجاه ظهرت منذ زمن في مجال التربية الفنية، حيث ظهر أول دليل استرشادي لبرامج إعداد معلم الفن في عام

1970 بواسطة الجمعية الوطنية للتربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد مراجعته وتنقيحه تم الاعتراف بها كمعايير وطنية أمريكية في عام 1979 (محمد حمود العامري 2015، ص ص 223، 226) ، و حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر معايير محتوى برنامج إعداد الطالب المعلمين (شعبة التربية الفنية) بكليات التربية، 2010 فيما يلى: قسمت الوثيقة المعايير فى ثلاث مجالات وهى: - مجال مواد التخصص الأساسية - مجال المواد المساندة لتخصص التربية الفنية - مجال المواد الثقافية، حيث يحتوى كل مجال على مجموعة من المعايير سواء كانت معايير للمعارف أو المهارات أو الاتجاهات. وأشار (أشرف محرم 2014، ص 9) إلى أن المعايير القومية تنقسم إلى معايير خاصة بالمؤسسة وتتضمن جميع عناصر المنظومة التعليمية مثل القيادة والتخطيط الاستراتيجي والرؤية والرسالة وغيرها من المعايير، وهناك معايير خاصة بالبرامج وتتضمن أهداف البرنامج والأهداف التعليمية المستهدفة وأساليب التعليم والتعلم والتقويم وغيرها ، وأخيراً المعايير العامة للخريج والتي تتضمن المستوى المهني والتخصصي والتربوي والثقافي الذي يجب أن يصل إليه المعلم، وأكد كلا من إيركسون ويونج. Erickson and Young, 2002 في دراستهما أن معلمي الفنون اليوم في حاجة ماسة لتقديم الفرص لطلابهم لاكتساب الخبرة الفنية والإنتاج الفني ذو المعنى بالنسبة لهم، مع التركيز على معايير الجودة بالنسبة لرؤية الطلاب للأعمال الفنية التي ينتجونها، كذلك أن معلمي الفنون غيرهم من المربين لهم اهتمام متزايد لتحسين الفهم عبر الثقافات المتعددة ، وبهذا يساعد هذا الاتجاه على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ثقافات متعددة، وبناء جسور معرفية قائمة على الاحترام والسلام. (العامري 2015 ص ص 226-231)

أهمية توفير معايير الجودة في برامج إعداد المعلم

تعتبر المعايير هي أساس الإصلاح التربوي فهي تحدد الأدوار والواجبات لجميع أفراد النظام التعليمي وذلك لتطوير الأداء واستمرار التحسين، وأشارت الدراسات التربوية إلى أهمية المعايير في العملية التعليمية، لذلك اهتمت معظم الأنظمة التعليمية بتحديد معايير للمعلم تعكس محاور الرؤية المستقبلية لأداء المعلم وتعبير عن مستويات الأداء

المطلوب توافرها فيما يقوم به المعلم من ممارسات وأدوار، كما تتضمن المعايير الخاصة بالمعلم تحديد خصائصه وكفاياته ومهاراته. (حافظ محمود، 2012، ص 114)، وتتمثل أهمية توفير معايير الجودة في تطوير برامج إعداد المعلم من خلال توفير المستويات المعيارية التالية :

- * التمكن من حقائق مادة التخصص
- * تعرف حاجات التلاميذ ومشكلاتهم
- * التعرف على أهداف التدريس وكيفية تحديدها
- * تفهم بعض أساليب التدريس وطرائق العرض.
- * إدخال تكنولوجيا التعليم.
- * استخدام أساليب متنوعة في التقويم .
- * التمكن من كيفية تحضير الدرس وأهميته
- * التمتع بشخصية قوية
- * التزود بالثقافة العامة
- * الحرص على تكوين علاقات اجتماعية سليمة
- * زيادة الاهتمام بإعداد المعلم
- * زيادة الاهتمام بتحقيق التدريب المستمر للمعلم
- * زيادة الاهتمام بتحقيق الرعاية الشاملة للمعلم من بينها الرعاية الاجتماعية

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ماهي المعايير القومية الأكاديمية لقطاع كليات التربية الفنية؟

المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية

تتمثل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية في الآتي:

أولاً: - المواصفات العامة لخريج كليات التربية الفنية:

إلى جانب المواصفات المرتبطة بالتخصص، يجب أن يكون خريج كليات التربية الفنية قادراً على أن:

1- يصمم خطة للتدريس وبيئات تربوية تناسب تنوع المتعلمين.

- 2- يطبق طرائق التدريس، موظفات تكنولوجيا التعليم، مراعيًا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.
 - 3- يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعملية التعليم والتعلم.
 - 4- يتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.
 - 5- ينمي ذاته مهنيًا، ويبني علاقات مهنية متنوعة.
 - 6- يدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة.
 - 7- يوظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي، وريادة الأعمال في ممارساته المهنية.
 - 8- يتواصل بفاعلية مستخدمًا قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - 9- يتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.
 - 10- يتواصل بلغة عربية سليمة ويأحدي اللغات الأجنبية.
 - 11- يلتزم بقيم المجتمع وبأخلاقيات مهنة التعليم وآدابها في تعاملاته مع المتعلمين والمعنيين.
 - 12- يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.
 - 13- يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني، والديمقراطية، والتسامح وقبول الآخر.
 - 14- يدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.
 - 15- يشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
 - 16- يشارك في أنشطة خدمة المجتمع، والتطوير التربوي؛ بما يحقق الجودة والتميز.
- المعايير العامة لخريج كليات التربية الفنية

1- المعارف والمفاهيم: - يجب أن يكون الخريج قد أكتسب المعارف والمفاهيم التالية:

- أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية/ التعليمية.
- المنهج الدراسي: مكوناته، وبنائه، وتقويمه، وتطويره.
- نظريات التعليم والتعلم وخصائص مراحل نمو المتعلمين.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- أسس تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها.

- التقويم التربوي ونظرياته.
- التربية الخاصة ومجالاتها واستراتيجياتها.
- أساليب التنمية المهنية والتعلم الذاتي ونظرياته.
- مصادر ومتطلبات العلاقات المهنية في مجال التعليم.
- أخلاقيات مهنة التعليم، والتشريعات المنظمة لها، وحقوق المعلم وواجباته.
- نظريات الإرشاد: التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
- الأبعاد المجتمعية: السياسية، والثقافية، والتاريخية، والفلسفية المرتبطة بالمجتمع والتعليم.
- مقومات بناء الشخصية وتعزيز الهوية الثقافية.
- استراتيجيات التفكير ومنهجيات البحث والاستقصاء.
- متطلبات العمل الفريقي والمشاركة المجتمعية.
- مداخل ونظم الجودة والاعتماد.
- أهمية اللغة العربية وخصائصها المميزة.
- التطورات: العلمية والتكنولوجية والمجتمعية ذات العلاقة بالتخصص.
- مجالات التكامل بين فروع العلوم.
- لفنون والوسائط الثقافية وتطبيقاتها.
- 2- المهارات الذهنية: يجب أن يكون الخريج قادراً علي أن:
 - يقدم أفكاراً جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوي الدراسي.
 - يحلل نتائج تقويم المتعلمين؛ من أجل التحسين والتطوير.
 - يقوم أداءه وأداء الآخرين.
 - يفهم السياسات والنظم التعليمية.
- 3- المهارات المهنية: - يجب ان يكون الخريج قادراً علي أن:
 - يخطط للدرس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
 - يصمم ويدير بيئات تربوية مناسبة للتعليم والتعلم.
 - يدير الصف مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين، ومحققًا نواتج التعلم.
 - يوظف تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم.
 - يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.

- يستخدم أساليب التقويم التربوي وأدواته.
 - يستخدم استراتيجيات وأنشطة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - يستخدم مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال الحياة.
 - يستخدم آليات بناء العلاقات المهنية مع المعنيين بالتعليم والمجتمع.
 - يوظف أسس الإرشاد: التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
 - يوظف خبراته الميدانية في تحسين المناخ المدرسي.
 - يستخدم اللغة العربية الفصيحة في المواقف التعليمية.
 - يوظف الفنون والوسائط في مجال تخصصه.
 - 4- المهارات العامة والانتقالية: يجب أن يكون الخريج قادراً علي أن:
 - يعمل بكفاءة ضمن فريق.
 - يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية؛ للتواصل والبحث عن المعلومات.
 - يتعامل بإيجابية مع ضغوط مهنة التعليم.
 - يتواصل بلغة أجنبية.
 - يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع، مقترحاً حلولاً لها.
 - يختار المناسب من بين البدائل في المواقف الحياتية المختلفة.
- ثانياً: معايير خريج البرامج التخصصية لكليات التربية الفنية
- 1- برنامج التربية الفنية
- مواصفات خريج برنامج التربية الفنية
- يجب أن يكون خريج برنامج التربية الفنية قادراً على أن:
 - يوظف المعارف والمفاهيم والنظريات والاتجاهات الحديثة في مجالات التربية الفنية.
 - يعي بتراث الفن التشكيلي على المستويات المحلية والعالمية.
 - يواكب التطور العلمي في المجالات المرتبطة بتطبيقات التربية الفنية.
 - يجرب وابتكر ويبدع في إعداد برامج وأنشطة وأعمال فنية بالمؤسسات التربوية والمجتمع المحيط.
 - يوظف التكنولوجيا الحديثة في تصميم وإنتاج وعرض الأنشطة الفنية.
 - يوظف الخامات البيئية والصناعية في إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية.

- يلتزم بقواعد الأمن والسلامة المهنية.
- أ) المعارف والمفاهيم: إلى جانب المعارف والمفاهيم العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التربية الفنية قد أكتسب ما يلي:
- 1- النظريات الفلسفية والاجتماعية والنفسية والجمالية وتأثيرها في تعليم الفنون التشكيلية.
 - 2- سمات وخصائص الأطفال والبالغين وذوي القدرات الخاصة وفنونهم وأساليب التعامل معهم في مجال تعليم الفنون التشكيلية.
 - 3- المفاهيم والرموز البصرية وطرق توظيفها في إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية في ضوء المعايير الأخلاقية، والمهنية، والمسئولية المجتمعية.
 - 4- دور التربية الفنية في المجالات المعرفية الأخرى لتنمية وتطوير المؤسسات التعليمية والمجتمعية.
 - 5- الإطار المفاهيمي للتربية الفنية والنظريات والاتجاهات الحديثة والقضايا المعاصرة والاستراتيجيات المناسبة.
 - 6- فنون الحضارات والمدارس الفنية، وأسس ونظريات الفن التشكيلي.
 - 7- العناصر الفنية والأساليب والقيم الفنية والجمالية لإنتاج وتقييم الأعمال الفنية والصناعات الإبداعية.
 - 8- أنواع وخصائص الخامات، والأدوات والتقنيات المستخدمة في عمل الأنشطة الفنية وتطبيقاتها.
- ب) المهارات الذهنية: إلى جانب المهارات الذهنية العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التربية الفنية قادراً على أن:
- 1- يحلل عناصر الطبيعة والتراث القديم والفن المعاصر والاستفادة منهم في إنتاج الأعمال الفنية.
 - 2- يقيم الأعمال الفنية والتشكيلية باستخدام احكام وأدوات نقدية موضوعية.
 - 3- يكتشف الخصائص والإمكانات التشكيلية للخامات ودورها في إثراء الأعمال الفنية.
 - 4- يتذوق القيم الفنية والجمالية في الطبيعة والأعمال الفنية.

- 5- يقترح أفكار إبداعية تثري دور التربية الفنية في حل المشكلات المهنية والبيئة في المجتمع المدرسي.
- ج) المهارات المهنية والعملية: إلي جانب المهارات المهنية العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التربية الفنية قادراً علي أن:
- 1- يوظف نظريات التربية الفنية والربط بينهم لحل مشكلات البيئة ومجالات المعرفة الأخرى.
 - 2- يوظف الدراسات الفنية والعلمية في حل مشكلات البيئة في المجتمع المدرسي.
 - 3- يصمم الأعمال الفنية والتشكيلية مستخدماً الرموز والعناصر البيئية والتراثية والرقمية.
 - 4- يستخدم الخامات والأدوات المتعددة لتعليم وإنتاج الفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة.
 - 5- يشارك في اعداد الأنشطة الفنية التشكيلية والثقافية بالمؤسسات التربوية.
 - 6- يطبق أساليب واستراتيجيات متنوعة في تعليم الفنون وتقييم الأعمال الفنية.
 - 7- يمارس أساليب النقد والتذوق الفني في ضوء النظريات المعاصرة.
- 2- برنامج التثقيف بالفن
مواصفات خريج برنامج التثقيف بالفن
إلي جانب المواصفات العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التثقيف بالفن قادراً على أن:
- 1- يوظف المعارف والمفاهيم والنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال التثقيف بالفن.
 - 2- يعي بتراث الفن التشكيلي على المستويات المحلية والعالمية.
 - 3- يواكب التطور العلمي في المجالات المرتبطة بالتثقيف بالفن.
 - 4- يجرب ويبتكر ويبدع في إنتاج برامج توعوية ثقافية فنية.
 - 5- يعد مشروعات فنية متناهية الصغر مستخدماً الخامات البيئية المتاحة.
 - 6- يدبر الأنشطة الفنية التشكيلية الثقافية والترفيهية في المؤسسات الثقافية والإعلامية.
 - 7- ينظم ويعد المعارض والأنشطة المتحفية والفنية (الندوات والمؤتمرات والجولات)

- 8- يوظف الخامات البيئية والصناعية في إنتاج الأعمال التشكيلية والفنية.
 - 9- يلتزم بقواعد الأمن والسلامة المهنية.
- (أ) المعارف والمفاهيم: إلى جانب المعارف والمفاهيم العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التثقيف بالفن قد اكتسب ما يلي:
- 1- فنون الحضارات والمدارس الفنية، ونظريات وأسس الفن التشكيلي المعاصر.
 - 2- الأبعاد الثقافية والاجتماعية والفنية والجمالية لمجالات التثقيف بالفن.
 - 3- أسس ومفاهيم ونظريات إدارة الأنشطة الفنية التشكيلية الثقافية والترفيهية.
 - 4- معايير الممارسة المهنية، والمسئولية المجتمعية للأنشطة الفنية التشكيلية بالمؤسسات الثقافية.
 - 5- سمات وخصائص الأطفال والبالغين وذوي القدرات الخاصة وطرق رعايتهم فنياً.
 - 6- الإطار المفاهيمي للتربية الفنية والنظريات والاتجاهات الحديثة والقضايا المعاصرة.
 - 7- العناصر والأسس والقيم الفنية والجمالية لإنتاج وتقييم الأعمال الفنية والصناعات الإبداعية.
 - 8- أنواع الخامات وخصائصها، والأدوات والتقنيات المستخدمة في عمل الأنشطة الفنية وتطبيقاتها.
- (ج) المهارات المهنية والعملية: إلى جانب المهارات المهنية العامة، يجب أن يكون خريج برنامج التثقيف بالفن قادراً على أن:
- 1- يطبق المعارف والنظريات والاتجاهات الحديثة في مجالات التثقيف بالفن.
 - 2- ينفذ أنشطة فنية تشكيلية وثقافية ذات أهداف تنموية وتدريبية وترفيهية للفئات الخاصة والموهوبين بالمؤسسات الاجتماعية والثقافية.
 - 3- ينظم العروض والورش الفنية والثقافية والإعلامية في ضوء احتياجات المجتمع.
 - 4- يعد الأنشطة الفنية التشكيلية والثقافية والإعلامية في ضوء احتياجات المجتمع.
 - 5- يصمم العمال الفنية والتشكيلية مستخدماً الرموز والعناصر البيئية والتراثية.
 - 6- يستخدم الخامات والأدوات المتعددة لتعليم وإنتاج الفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة.
 - 7- يطبق أساليب واستراتيجيات متنوعة في تثقيف الفنون.
 - 8- يمارس أساليب النقد والتذوق الفني في ضوء النظريات المعاصرة.

نتائج السؤال الثاني:

ماهي أهمية إعداد معلمي التربية الفنية؟

إن عملية إعداد المعلم أمر في غاية الأهمية ، وذلك لأنه يكتسب الأسس التي تساعد علي البدء في ممارسته المهنية ، ومهما كانت جودة نظم إعداده فإنها لا تكفل له النجاح في عمله طوال حياته دون مساعدة وتوجيه فعال واستمرارية في التعلم تزامنا مع تلك التغيرات العلمية المتسارعة (حسن حسين وآخرون ، 2014 ، ص 177) ، وأكد أشرف محرم 2014 في دراسته أن معايير اعتماد برامج إعداد المعلم تمثل في ذاتها إضافة للفكر العالمي في مجال ضبط وضمان جودة أداء مؤسسات إعداد المعلم، فهي تساعد في بناء الإطار الفكري والفلسفي لغايات وأهداف مؤسسات إعداد المعلم، وهي تضعنا أقرب ما يكون من متطلبات المجتمع الحقيقية من خريجي كليات التربية.

وأشار (Villegas , E , 2003) أهمية استمرار التنمية المهنية لإعداد المعلم

ورفع كفاءة المعلم وتأهيله لأدوار أخرى جديدة ، مما يجعل لإعداد المعلم أثناء الخدمة

أهمية كبرى ، حيث يجب أن تركز برامج إعداد المعلم علي :-

1- تنمية كفاية المهارات الأساسية في التدريس.

2- زيادة مرونة المعلم التدريسية.

3- إكساب الخبرات التدريسية.

4- التدريب على القيادة ومهارات اتخاذ القرار

نتائج السؤال الثالث:

ما هو دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلمي التربية الفنية؟

دور معايير الجودة الشاملة في إعداد معلم التربية الفنية

1- المعايير تمثل مصدراً ومرجعاً لوضعي السياسات التعليمية ومنفذيها وللقيادات

التربوية وللمعلمين من أجل الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما

ينجز من تقدم على جميع المستويات.

2- تمثل المعايير أساساً للإصلاح التربوي حيث تحدد مواصفات الجودة والإممتاز لكل

من الأفراد والمؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها، وتساعد في الحكم علي

جودة التعليم.

- 3- تحدد الأدوار والواجبات لجميع العناصر البشرية في المنظومة التعليمية، وتكشف عن نواحي القوة والضعف في المؤسسة التعليمية.
- 4- تطوير كافة عناصر ومقومات النظام التعليمي ذات الصلة بالعملية التعليمية مع ضمان استمرارية عملية التجويد في كافة المنظومة التعليمية، مما يساهم في تحقيق جودة التعليم.
- 5- مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية وما يرتبط بها من تكنولوجيا، ومتابعة المستجدات التربوية من أجل التطوير الدائم للتعليم.
- 6- المعايير تمنح المعلمين دوراً فاعلاً في مجالات مهنتهم والريادة في إدارة العملية التعليمية، وتخطيط دروسهم، بالإضافة إلى معرفة احتياجات طلابهم، ومستوى الأداء اللازم لهؤلاء الطلاب، ومتابعة تعلم الطلاب، والإبداع في أساليب التدريس والتقييم.

ثامناً - التوصيات

- 1- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية ووضع استراتيجية لإعداد معلم التربية الفنية، في ضوء المعايير القومية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية وما تتناوله من المعايير العامة لخريج كليات التربية الفنية (المعارف والمفاهيم - المهارات الذهنية - المهارات المهنية - المهارات العامة والانتقالية)، ومعايير خريج البرامج التخصصية لكليات التربية الفنية (برنامج التربية الفنية - برنامج التثقيف بالفن) لتحقيق التوازن بين جوانب الإعداد في ضوء أهميتها في إعداد معلم التربية الفنية.
- 2- ضرورة تبني مشروع المعايير الوطنية لضمان جودة إعداد معلمي التربية الفنية من أجل الإسهام في ضبط جودة الخريجين والإنتاج الفني، والمعرفة في الفنون التشكيلية على مستوى الوطن العربي بشكل عام، وفي كل دولة من الدول العربية على وجه الخصوص.
- 3- الاستفادة من معايير الجودة الشاملة عامة والمعايير القومية المرجعية لقطاع كليات التربية الفنية خاصة في بناء وتصميم المراسم والورش الفنية المتخصصة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أشرف محرم إبراهيم (2014): تصور مقترح لتفعيل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية: مدخل لتطوير برامج إعداد معلم مصر، عين شمس.
- عثمان، إسماعيل السيد محمد (2013): معايير أداء المعلم بمصر في ضوء التوجهات المعاصرة وتصور مقترح لتفعيلها، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الفاخري، سالم عبد الله سعيد (2010): معايير جودة أداء المعلم في التعليم العام " دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس بعنوان التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات، المجلس الأعلى للثقافة، مصر.
- الناقطة، محمود كامل حسن (2007): معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن للتربية بعنوان " جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، جامعة الفيوم، ص 11
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010): الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر مستويات (المؤسسة، الخريجين، والبرامج، معايير محتوى برنامج) إعداد الطلاب المعلمين (شعبة تربية فنية) بكليات التربية، يناير.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2011): وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الإصدار الثالث
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2019) : المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية الفنية ، الإصدار الأول ، ابريل 2019
- جمال أبو الخير (1997): مدخل إلى التربية الفنية، ط2، ببشة، مكتبة الخبتي
- حافظ، محمود محمد (2012): مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية كفر الشيخ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية (دراسة وصفية)
ناهد محمود أحمد علي صالح أحمد الشريف هدي أنور محمد عبد العزيز

حسن حسين البيلاوي (مايو 1996): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر،
مؤتمر التعليم في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة
المنوفية.

دراسة سحر محمد علي (2016): تصور مقترح لمؤسسة لإعتماد برامج إعداد المعلم في
جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الفيوم
ضحاوي، بيومي محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم (2009): التنمية المهنية للمعلمين
مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.

مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوجيز، ط (4) مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
محمد حمود العامري (2014): نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية
(DBAE) كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس،
مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج 1، أكتوبر 2014.

محمد حمود العامري (2015): الاتجاهات المعاصر في التربية الفنية، مجلة الآداب
والعلوم، جامعة السلطان قابوس.

محمد رمضان عبد الحميد (2013): اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد
المعلم في مصر والعالم العربي.

محمود أبو ديف (2001): صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي علي أعتاب القرن
الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني - الدور المتغير للمعلم العربي
في مجتمع الغد، كلية التربية، جامعة أسيوط.

منصور أحمد عبد المنعم (2007): المؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم
في ضوء معايير الجودة 25-26 يوليو 2007م دار الضيافة - جامعة
عين شمس - المجلد الأول.

مهران أبو فخر (2011) تقويم معلمي التربية الفنية التشكيلية لجودة إعدادهم المهني
في ضوء المعايير المهنية للرابطة القومية للتربية الفنية (NAEA)،
رسالة ماجستير.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Nayereh, Shahmohammadi: The Evaluation of Teachers' Job
Performance Based on Total Quality Management

معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية (دراسة وصفية)
ناهد محمود أحمد علي صالح أحمد الشريف هدي أنور محمد عبد العزيز

(TOM), Canadian center of science and education, v
(10), n (4), Iran, 2017

StephenHarrison, TotalQualityManagement, PublicAdministration.
Quarterly, Vol (16) No.(4) ,1993

William Glasser, M.d.: THE QUALITY SCHOOL: Managing
Students Without Coercion, SECOND, EXPANDED,
EDITION 1992.